لبس الايهام بخلاف هذا فقولي لا عجز عند دفعه معناه خفي
فسر بقولي حلما وصفحا وايثارا وفي البيت تلميح بالرويا التي
راها وهو محصور وذلك انه راي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول له تفطر عندنا فاصبح صايما وقتل في يومه منه قدم
والصهر من شارك الصديق في قدم في سبق للاسلام لاني المفضل
الاشتراك ذكر لفظ له معنيان يسبق الي الذهن المعني
الذي لم يرد فيوتي بما يبين المراد كقولي في قدم يسبق
الي الذهن ان المراد تقدمه في الفضل وسبقه والخلافة
للافضلية والامامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فانه
في اوله من اسلم كان الصديق كذلك
ومن سمي جده وصفا لساعده فانه هاشم حسب اتفاقهم
الاتفاق ان يتفق للشاعر اسما موافقة لتلك الواقعة
كالاتفاق في هاشم
اولئك القوم كل القوم ما انبسطت نفسي وكف سموعن ذكرهم
البسط تكثير المعني بلا حشو فهو كالاطناب لكن فرقت بينهما
بانه خاص بالاطناب بالجمل فهو مقابل لايجاز القصر
واما الاطناب فالانواع المعروفة منه التوشيع او ذكر الخاص
بعد العام وعكسه ونحو ذلك فلا يسمي بسطا ويكون مقابلا
لايجاز الحذف كذا اخطر لي وقد اوضحته في شرح المنبهي
في المعاني والبيان
يارب سهل سريعا بالحلوق بهم فضلا وادمج محبا في لوايهم
السهولة خلو اللفظ من التعقيد والتكلف وفي والانسجام
متحدات او متقاربات والادماج معني في اخر في نحو ما
له

له الكلام وادمج في نحو البيت شكوى الدهر وما فيه من الهموم
والانكاد بحيث اوجب تمني الموت سريعا والاقامة في بطن
الارض ومفارقة ظهرها والحوق بهولا الصالحين والملا
الاعلي

واكتب من العمر في الدنيا لما حسنا
حتي اري عند موتي حسن مختتمي

حسن الاختتام ان يوتي بكلام يوذن بالختم وهو في
البيت لا يحتاج الي بيان تمت وبالله
المستعان وصلى الله على سيدنا
محمد سيد ولد
عدنان وعلى اله وصحبه
اولي الفضل والرضوان
وسلم
سليما
كثيرا
والحمد
لله

Copyright © King Saud University